



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم

# التوحيد

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبلاغ

طبعة ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

## ح) وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التربية والتعليم

التوحيد : للصف الخامس الابتدائي - كتاب الطالب - الفصل الدراسي الثاني /

وزارة التربية والتعليم. - الرياض، ١٤٢٩هـ.

٦٨ ص : ٥x٢١, ٢٥ سم

ردمك : ٥ - ٧٣٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١. التوحيد . كتب دراسية ٢. التعليم الابتدائي . السعودية.

أ . العنوان

١٤٢٩ / ٦٥٣٦

ديوي ٣٧٢, ٧١٣

رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٦٥٣٦

ردمك : ٥ - ٧٣٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

موقع وزارة التربية والتعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع المشروع الشامل لتطوير المناهج

[www.cpfdc.gov.sa](http://www.cpfdc.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للمناهج

<http://curriculum.gov.sa>

بريد قسم العلوم الشرعية

[ccc1444@gmail.com](mailto:ccc1444@gmail.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

هذا كتاب الطالب لمادة التوحيد للصف الخامس الابتدائي الفصل الثاني، وهو مؤلف ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج.

وقد تضمن بياناً لمسائل مهمة في التوحيد في وحدتين هما:

**الوحدة الأولى: معرفة العبد دينه.**

**الوحدة الثانية: معرفة العبد نبيه ﷺ.**

فالوحدة الأولى: بيّنت الأصل الثاني من الأصول الثلاثة التي يجب على كل مسلم معرفتها، واشتملت على بيان مراتب الدين الثلاث، وأركانها.

والوحدة الثانية: بيّنت الأصل الثالث من الأصول الثلاثة التي يجب على كل مسلم معرفتها، واشتملت على التعريف بالنبي ﷺ: بعثته وحياته، ومهمته، ومهمة جميع الأنبياء ﷺ.

وقد روعي في تأليف الكتاب: أن يكون الخطاب موجهاً إليك، فأنت المستفيد الأول من الكتاب، لذا فإن لغة الكتاب ستتيح لك - بإذن الله - أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف فتشارك في الدرس بفاعلية، وروح متوثبة، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، ومشاركاً في حل النشاطات، والتمارين التي تزيدك علماً، وفهماً، واستيعاباً للدرس، وتنمي لديك المهارات المتنوعة.

ونرجو أن تستفيد من الكتاب في البحث عن المعلومة بنفسك وأن تكون متعاوناً مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، ونحن لا نريدك أن تكتفي بقراءة الكتاب، بل أن تكون مشاركاً في الحوار متحدثاً ومستمعاً ومناقشاً ومجيباً، تستمع الكلام فتتبع

أَحْسَنَهُ، وتُقدِّمَ ما درسته من معارف سابقة لتبني عليها معارف جديدة، وتُبدع في تركيب خبرات جديدة بناءً على ما درسته من خبرات سابقة.

ويصاحب كتاب الطالب كتاب النشاط الذي هو متمم لكتاب الطالب ومكمل له، وقد رُسم لكل وحدة في الكتابين أهدافٌ وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن تتأملها وتسعى لتحقيقها، فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرةً ومثمرةً.

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقةً لخيرٍ عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ووطنك وأمتك، نفع الله بك وجعلك قُرّة عين لوالديك وحفظك من كلِّ مكروه.

**أخي ولي أمر الطالب:** نرجو منك أن تكون عوناً لوالدك في تعلمه ومشاركاً لنا في تعليمه، ومتواصلاً مع معلمه ومدرسته.

وأنت الذي تحرص على نفع ولدك ببذل كل ما تستطيعه حتى يكون من أفضل الناس وفقك الله لكل خير وجعلك مباركاً أينما كنت وسدّد خطاك وبارك في جهودك ورزقك العلم النافع والعمل الصالح.

# الفهرس

## معرفةُ العبدِ دينَهُ

الوحدة الأولى

١١

معرفةُ العبدِ دينَهُ

الدرس الأول

١٧

الدليلُ من السنة على مراتب الدين

الدرس الثاني

٢١

الشهادتان  
شهادةُ أن لا إله إلا الله

الدرس الثالث

٢٥

شهادةُ أن محمداً رسولُ الله

الدرس الرابع

٢٩

المرتبةُ الثانيةُ: الإيمانُ

الدرس الخامس

٣٥

المرتبةُ الثالثةُ: الإحسانُ

الدرس السادس

# الفهرس

## الوحدة الثانية

### معرفة العبد نبيه ﷺ

- |    |                                  |                  |
|----|----------------------------------|------------------|
| ٤١ | النبي ﷺ في مكة                   | الدرس السابع     |
| ٤٥ | بعثته ﷺ ونبوته                   | الدرس الثامن     |
| ٤٨ | النبي ﷺ في المدينة               | الدرس التاسع     |
| ٥١ | حجة الوداع، ووفاة النبي ﷺ        | الدرس العاشر     |
| ٥٤ | صفات النبي ﷺ                     | الدرس الحادي عشر |
| ٥٧ | نبوته ﷺ ورسالته                  | الدرس الثاني عشر |
| ٦٠ | كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها       | الدرس الثالث عشر |
| ٦٣ | عموم رسالة النبي ﷺ               | الدرس الرابع عشر |
| ٦٥ | أول الرسل وآخرهم وحقيقة دعوتهم ﷺ | الدرس الخامس عشر |



# الوَحْدَةُ الْأُولَى



## مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينَهُ

الدرس الأول: معرفة العبدِ دينه .

الدرس الثاني: الدليل من السنة على مراتب الدين .

الدرس الثالث: الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله .

الدرس الرابع: شهادة أن محمداً رسول الله .

الدرس الخامس: المرتبة الثانية: الإيمان .

الدرس السادس: المرتبة الثالثة: الإحسان .

دروس الوحدة



## الوحدۃ الأولى

# معرفة العبد دينه

أريد أن أتعلم:

- معنى معرفة العبد دينه.
- مراتب الدين ودليلها من السنة.
- الإسلام ( أركانه وأدلتها ).
- الإيمان ( أركانه وأدلتها ).
- الإحسان ( ركنه ودليله ).

## معرفة العبد دينه

## تمهيد

لا بد لكل مسلم أن يعرف دينه؛ حتى يعبد الله عبادة صحيحة، ويدعو الناس إليه، ويدافع عنه، وديننا الحنيف له ثلاث مراتب، سنتعرف عليها من خلال هذا الدرس.

## الأصل الثاني

الأصل الثاني هو: معرفة دين الإسلام بالأدلة.

## نشاط

● مرر بك الأصول الثلاثة، فما هو:

● الأصل الأول: .....

● الأصل الثاني: .....

## معنى معرفة العبد دينه

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتيه من الكتاب والسنة، ليكون على نور وبصيرة.

الإِسْلَامُ

الإِيْمَانُ

الإِحْسَانُ

## مراتب الدين

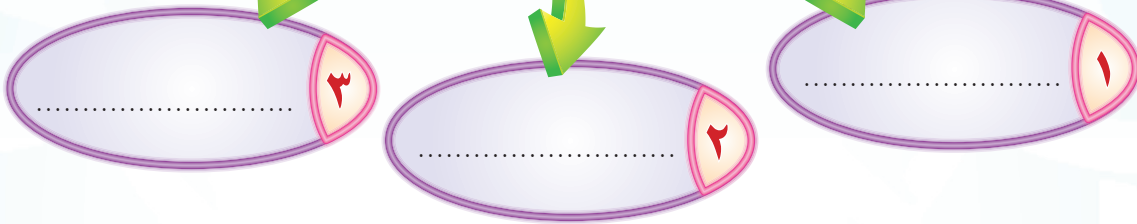
ديننا الحنيف له ثلاث مراتب، هي:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.

## مراتب الدين



## المرتبة الأولى: الإسلام

## تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

## ما تضمنه معنى الإسلام

تضمن معنى الإسلام ثلاث قضايا عقدية هي:

١ الاستسلام لله بالتوحيد.

ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبُد مع الله أحداً، فالصلاة والدعاء وسائر العبادات لله وحده.

٢ الانقيادُ لِلَّهِ بِالطَّاعَةِ، ويشملُ أمرين :

أ فعلُ الطَّاعَاتِ، مثلُ: الصَّلَاةِ، وبرِّ الوالدين، وحسن الخلق.

ب تركُ المَعاصي، مثلُ: الكذبِ، والسَّرِقَةِ، وسوء الخلق.

٣ البراءةُ مِنَ الشُّرْكِ وَأَهْلِهِ.

## نشاط

● هات ثلاثة أمثلة أخرى على فعل الطاعات وترك المعاصي :

- ١ .....
- ٢ .....
- ٣ .....

## نشاط

● بالتعاون مع مجموعتك : عدد ثلاثة أمثلة على كل مما يلي :

المعاصي	الطَّاعَات
١ .....	١ .....
٢ .....	٢ .....
٣ .....	٣ .....

أحبُّ أركان  
الإسلام وأحرص  
على العمل بها

## أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة هي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



إِقَامُ الصَّلَاةِ



إِيتَاءُ الزَّكَاةِ



صَوْمُ رَمَضَانَ



حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

أركان  
الإسلام

## الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .	<p>قال الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) .</p> <p>قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (٢) .</p>	<p>عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (٦) .</p>
٢	إِقَامُ الصَّلَاةِ .	<p>قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (٣) .</p>	
٣	إِيتَاءُ الزَّكَاةِ .		
٤	صَوْمُ رَمَضَانَ .	<p>قال الله تعالى: ﴿ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٤) .</p>	
٥	حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .	<p>قال الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٥) .</p>	

(١) سورة آل عمران آية ١٨ .

(٢) سورة الأعراف آية ١٥٨ .

(٣) سورة البينة آية ٥ .

(٤) سورة البقرة آية ١٨٣ .

(٥) سورة آل عمران آية ٩٧ .

(٦) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له .

## التقويم



س ١ يشتمل تعريف الإسلام على ثلاث قضايا عقدية، فما هي؟

س ٢ ما الدليل من السُّنَّة على أركان الإسلام؟



تمهيد

● ما الأصول الثلاثة؟



حديث جبريل عليه السلام

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا: رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ.

حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.  
وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟

أن الرجل الداخل وضع كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ نَفْسَهُ، وَجَلَسَ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَعَلِّمِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

**الإسلام:** أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ

الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ: فَعَجِبْنَا لَهُ! يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ

وَشَرِّهِ.

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (١)



(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الإيمان والإسلام والإحسان برقم (٨).

معناها	الكلمة
علاماتها.	أماراتها
تلد الأمة المملوكة سيِّدها أو سيِّدتها.	الأمة ربَّتْها
أهل البادية والحاجة والفقير تتسع عليهم الدنيا ويتباهون في البنيان.	رعاءُ الشَّاء يتناولون في البنيان

## نشاط

● بعد قراءة الحديث السابق أجيب عن الأسئلة التالية :

● مَن السائل في الحوار السابق؟

.....

● مَن المُجيب؟

.....

● ما مرَّاتُ الدِّين الثَّلاثُ المذكورةُ في الحديث؟

.....: المرتبة الأولى

.....: المرتبة الثانية

.....: المرتبة الثالثة

● أحدِّدُ الأسئلة الثلاثة الأولى التي سألها جبريل عليه السلام.

..... ١

..... ٢

..... ٣

## نشاط

● شارك مع زملائك في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

## نشاط

● استخراج من الحديث ما يدل على ما يأتي :

١ تأدب طالب العلم : .....

٢ الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب : .....

## التقويم

١ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

٢ عدد أركان الإسلام .

٣ عدد أركان الإيمان .

٤ بين كيف يدل هذا الحديث على أهمية تعلم أركان الإسلام .

## الشهادتان - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

### تمهيد



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

● ما أول كلمة يقولها الإنسان إذا أراد الدخول في الإسلام؟

### معنى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

معنى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ.

### دليل شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

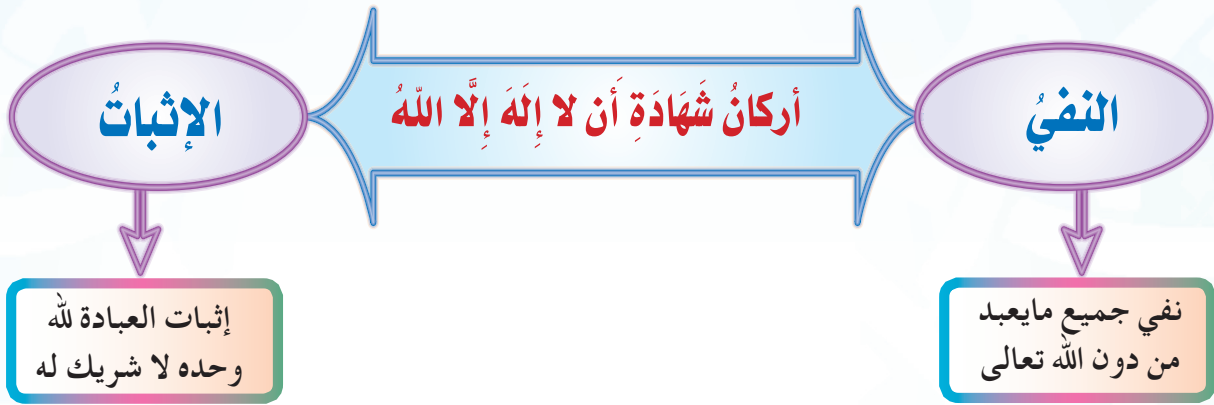
دليل شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هو: قول الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).

(١) سورة آل عمران آية ١٨.

## أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:

- ١ **النفي**: فقول: (لا إله) نفي لجميع ما يُعبد من دُونِ الله.
- ٢ **الإثبات**: فقول: (إلا الله) إثباتُ العبادةِ لله وحده لا شريك له في عبادته، كما أنه لا شريك له في خلقه ومُلكه وتصرفه.



## الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

- ١ قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾<sup>(١)</sup>.
  - فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» وفيها براءة من الشرك وأهله.
  - وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فَطَرَنِي: خلقتني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.

(١) سورة الزخرف الآيات ٢٦-٢٨.

٢ قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (١).

٣ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٢).

## نشاط

أ كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي: أذكر مواضع تُشرع فيها هذه الكلمة:

- ١ .....
- ٢ .....
- ٣ .....

ب قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ (٣).

أ الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى .

.....

ب الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى .

.....

(١) سورة آل عمران آية ٦٤ .

(٢) سورة البينة آية ٥ .

(٣) سورة آل عمران آية ٦٤ .



١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟

٣ كيف يبين قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (١) معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟



## شهادة أن محمدًا رسول الله

## تمهيد



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

● فما معناها؟

.....

● وما الذي تتضمنه؟

.....

## معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم بأن محمدًا ﷺ مرسَل من ربه، لهداية الناس، بشيرًا ونذيرًا.

## دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

١ قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup>.

٢ قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الأعراف آية ١٥٨.

(٢) سورة التوبة آية ١٢٨.

## مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله

مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله هو: محبة رسول الله ﷺ، وطاعته فيما أمر، وتصديقه

فيما أخبر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع.

وبيان هذه المقتضيات فيما يلي:

- ١ أن نحبَّ الرسول ﷺ محبةً مقدَّمةً على محبة الخلق كلهم، كما قال ﷺ: «والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولدهِ ووالديه والناس أجمعين». (١)
- ٢ أن نطيع الرسول ﷺ فيما أمر به من أوامر، مثل: قوله ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما: «يا غلام، سمَّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك». (٢)
- ٣ أن نُصدِّق الأخبار التي أخبر بها الرسول ﷺ، مثل: قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار. (٣)
- ٤ أن نجتنب ما نهى عنه الرسول ﷺ، مثل: قول النبي ﷺ: «لا تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تقاطعوا». (٤)
- ٥ ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا الرسول ﷺ؛ فلا نأتي بعبادات جديدة لم يشرعها رسول الله ﷺ، ولهذا قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ». (٥)



(١) أخرجه البخاري برقم (١٥)، ومسلم برقم (٤٤).  
 (٢) أخرجه البخاري برقم (٢١٥٢)، ومسلم برقم (٢٧٤٣).  
 (٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢٦)، ومسلم برقم (٢٥٥٩) واللفظ له.  
 (٤) أخرجه البخاري برقم (٢٥٥٠)، ومسلم برقم (١٧١٨).  
 (٥) أخرجه البخاري برقم (٥٠٦١)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

## نشاط

● بالتعاون مع مجموعتي :

١ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها؟

- ..... أ
- ..... ب
- ..... ت

الواجب تجاهها : .....

٢ أذكر خبراً أخبر به الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوه؟

- .....

الواجب تجاهه : .....

٣ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه؟

- .....

الواجب تجاهه : .....

## التقويم



- ١ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟
- ٢ تضمنت شهادة أن محمداً رسول الله على خمسة أمور، فما هي؟
- ٣ اذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله.

## المرتبة الثانية: الإيمان

### تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:

٣

٢

١

وهذا الدرس عن المرتبة الثانية.

### خصال الإيمان



خصال الإيمان كثيرة، وعددها بضعة وسبعون شعبة:

- فأعلاها قول: « لا إله إلا الله » .
- وأدناها إمطة الأذى عن الطريق .
- والحياء شعبة من الإيمان .

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ » (١).



(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان برقم (٣٥)، وأصل الحديث في البخاري مختصراً في كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان برقم (٩)، ولفظه: «الإيمان بضعة وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان».

## أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

الإيمان بالله تعالى.

الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

الإيمان بالكتب.

الإيمان بالرسل عليهم السلام.

الإيمان باليوم الآخر.

الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان  
الإيمان

## الدليل على هذه الأركان الستة

قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (١).  
ودليل القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٢).

## بيان معاني أركان الإيمان

### الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ

أحرص دائماً على  
تقوية إيماني بفعل  
الطاعات واجتناب  
المعاصي

- نُؤْمِنُ بِاللَّهِ رَبًّا خَالِقًا مَالِكًا مَدْبِرًا.
- نُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَعْبُودُ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
- نُؤْمِنُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى.

### الرُّكْنُ الثَّانِي: الإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- نُؤْمِنُ بِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ.
- نُؤْمِنُ أَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ عَابِدُونَ لِلَّهِ، قَائِمُونَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ.
- نُؤْمِنُ بِأَنَّ عَدَدَهُمْ كَثِيرٌ، لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.
- نُؤْمِنُ بِأَنَّ مِنْهُمْ: جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْمُوَكَّلُ بِالْوَحْيِ.

### الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: الإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

- نُؤْمِنُ بِالْكِتَابِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، هِدَايَةً لِلنَّاسِ، وَرَحْمَةً بِهِمْ.
- نُؤْمِنُ بِأَنَّ أَفْضَلَهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ التَّحْرِيفِ.

(١) سورة البقرة آية ١٧٧.

(٢) سورة القمر آية ٤٩.

## الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

- نُؤْمِنُ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ ﷺ .
- نُؤْمِنُ بِأَنَّ أَوْلَهُمْ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَاتَمُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ .
- نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ بَلَّغُوا الرِّسَالَةَ، وَأَدَّوْا الأَمَانَةَ، وَدَعَوْا النَّاسَ إِلَى تَوْحِيدِ اللّهِ تَعَالَى .
- نُؤْمِنُ بِمَا أَخْبَرَنَا اللّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ قِصَصِهِمْ مَعَ أَقْوَامِهِمْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَبِمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُوْلُ اللّهِ ﷺ فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيْحَةِ .

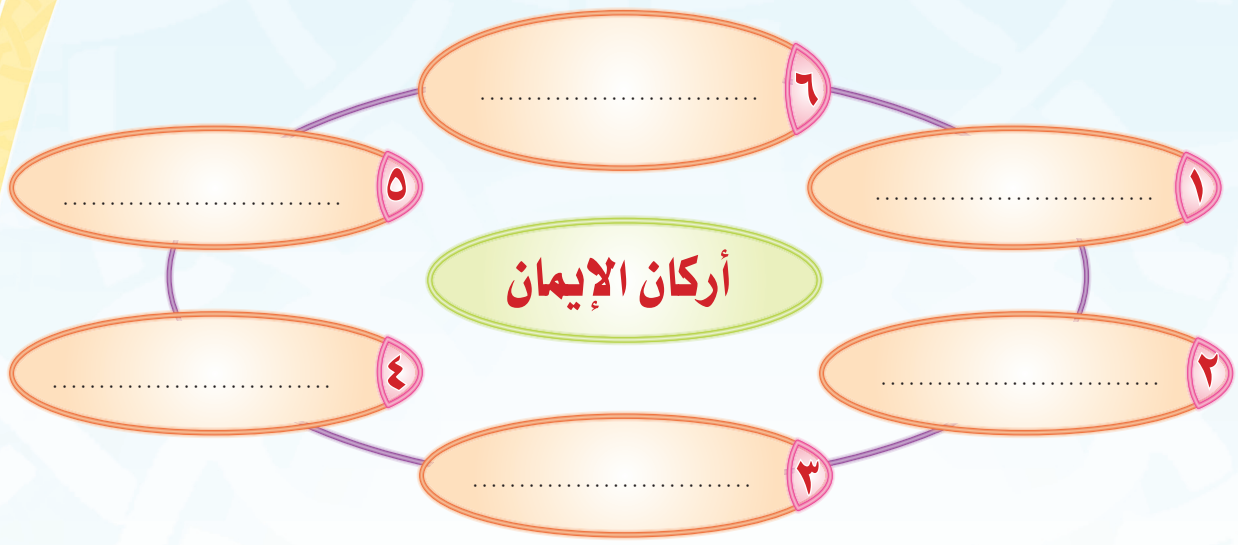
## الرُّكْنُ الخَامِسُ: الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

- نُؤْمِنُ بِمَا يَكُوْنُ بَعْدَ المَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الأَدْلَةِ، مِثْلُ:
- نَعِيْمِ القَبْرِ، وَعَذَابِهِ .
- البَعْثُ بَعْدَ المَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللّهُ تَعَالَى الخَلْقَ جَمِيعًا أَوْلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيُخْرِجُوْنَ مِنْ قُبُوْرِهِمْ إِلَى أَرْضِ المَحْشَرِ .
- الحِسَابُ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .
- الجَنَّةُ، وَأَنَّهَا دَارُ النِّعَمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ .
- النَّارُ، وَأَنَّهَا دَارُ العَذَابِ الأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ .

## الرُّكْنُ السَّادِسُ: الإِيمَانُ بِالقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

نُؤْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقِضَاءِ اللّهِ وَقَدَرِهِ .





## نشاط

● بالتعاون مع مجموعتي: أملأ الفراغ في الجدول التالي بما يناسبه :

من أسماء الله تعالى	من الملائكة <small>عليهم السلام</small>	من الكتب السماوية	من الرسل <small>عليهم السلام</small>
الرحمن	جبريل <small>عليه السلام</small>	القرآن الكريم	يونس <small>عليه السلام</small>
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....



**س** استخرج من الآيات التالية ما دلت عليه من الأركان، ثم اذكر الأركان التي لم تذكر فيه:

أ قال الله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (١).

ب قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (٢).

**س** عدد ثلاثاً مما يجب الإيمان به مما يتعلق بالملائكة الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

**س** عدد ثلاثاً مما يجب الإيمان به مما يتعلق باليوم الآخر.

**س** ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟

(١) سورة البقرة آية ٢٨٥.

(٢) سورة البقرة آية ١٧٧.

## المرتبة الثالثة: الإحسان

### تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:

١

٢

٣

وهذا الدرس عن المرتبة الثالثة.

### تعريف الإحسان

عرّفه الرسول ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (١).

### أدلة الإحسان

الدليل على الإحسان:

- ١ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (٢).
- ٢ وقول الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٣١٧) الَّذِي يَرِنَكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣١٨﴾ وَتَقْلُبُ فِي السَّجِدِينَ ﴿٣١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٢٠﴾ (٣).
- ٣ وقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ (٤).

(١) (١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الإيمان والإسلام والإحسان برقم (٨).  
 (٢) سورة النحل آية ١٢٨.  
 (٣) سورة الشعراء الآيات ٢١٧-٢٢٠.  
 (٤) سورة يونس آية ٦١.

## رُكْنُ الْإِحْسَانِ

للإحسان ركن واحد هو: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

## درجاتُ الإحسانِ

الإحسان على درجتين:

### درجاتُ الإحسانِ

#### الدرجةُ الثانيةُ:

فإن لم تكن تراه فإنه يراك

#### الدرجةُ الأولى:

أن تعبد الله كأنك تراه

الدرجةُ الأولى: « أن تعبد الله كأنك تراه »: أي: تُؤدِّي العبادَةَ لله، مثل: الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ بِإِخْلَاصٍ وَخُشُوعٍ كَأَنَّكَ تَرَى وَتُشَاهِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

الدرجةُ الثانيةُ: « فإن لم تكن تراه فإنه يراك »: وإذا لم تؤدِّ العبادَةَ لله بِإِخْلَاصٍ وَخُشُوعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَتُشَاهِدُهُ، فَاعْبُدْهُ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَرَى فِعْلَكَ، وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ.

## فوائدُ الإحسانِ

- ١ إِيْلَاصُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِيًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ.
- ٢ إِتْقَانُ الْعِبَادَةِ وَتَحْسِينُهَا وَإِكْمَالُهَا، فَالْمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيَطْمَئِنُّ.
- ٣ مِرَاقِبَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالْخَوْفُ وَالْحَيَاءُ مِنْهُ تَعَالَى، مِمَّا يَقُودُ إِلَى فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ، مِثْلُ: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَبِرِّ الْوَالِدِينَ، وَتَرْكِ الْمَنْهِيَّاتِ، مِثْلُ: الْكُذْبِ وَالسَّرْقَةِ وَالغِشِّ.
- ٤ مَحَبَّةُ الْعِبَادَةِ، وَالْفَرْحُ بِهَا.

## نشاط

قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرِنَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي

السَّجْدِينَ (٢١٩) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٢٢٠)﴾. (١)

● وضح كيف دلت هذه الآيات على الإحسان؟

.....

.....

## التقويم

س١ تعريف الإحسان يتكون من جزئين، فما هما؟

س٢ للدين ثلاث مراتب، أذكرها بالترتيب.

س٣ ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟

س٤ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يلي:

أ) عدد مراتب الدين: ( ٢ - ٣ - ٤ ) .

ب) عدد أركان الإسلام: ( ٤ - ٥ - ٦ ) .

ت) عدد أركان الإيمان: ( ٦ - ٧ - ٨ ) .

ث) ترتيب مراتب الدين: ( الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان - الإيمان - الإحسان

ثم الإحسان ثم الإسلام - الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان ) .

(١) سورة الشعراء الآيات ٢١٧-٢٢٠ .



# الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ



## مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ ﷺ وَوَسِيَّتِهِ

- الدرس السابع: النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ .
- الدرس الثامن: بَعَثَهُ ﷺ وَنُبُوَّتُهُ .
- الدرس التاسع: النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ .
- الدرس العاشر: حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ .
- الدرس الحادي عشر: صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ .
- الدرس الثاني عشر: نُبُوَّتُهُ ﷺ وَرِسَالَتُهُ .
- الدرس الثالث عشر: كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُوْلُهَا .
- الدرس الرابع عشر: عُمُوْمُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ .
- الدرس الخامس عشر: أَوَّلُ الرُّسُلِ وَآخِرُهُمْ وَحَقِيْقَةُ دَعْوَتِهِمْ ﷺ .

دروس الوحدة

## الوحدة الثانية

# معرفة العبد نبيه ﷺ

أريد أن أتعلم:

- معنى معرفة العبد نبيه.
- نبذة عن النبي ﷺ ودعوته.
- كمال رسالته ﷺ ودليل ذلك.
- عموم رسالته ﷺ ودليل ذلك.
- أول الرسل وآخرهم.
- حقيقة دعوة الرسل ﷺ.



## النبي ﷺ في مكة

## تمهيد

عرفنا فيما مضى الأصول الثلاثة التي يجب على المسلم معرفتها، وهي:  
 معرفة العبد ربه، ودينه، ونبيه محمدًا ﷺ.  
 وهذه الوحدة في الأصل الثالث: معرفة نبينا محمد ﷺ.

## اسمه ونسبه ﷺ



هو: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ، وهاشمٌ من قُرَيْشٍ، وقُرَيْشٌ من العربِ، والعربُ من ذرِيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبراهيمَ الخليلِ عليه وعلى نبيِّنا أفضلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ.

## نشاط

● ذكّر النبي ﷺ باسمه (محمد) في آيتين من القرآن الكريم، اقرأ سورتي (محمد والفتح) واستخرج منهما هاتين الآيتين.

● سورة محمد: قال الله تعالى:

● سورة الفتح: قال الله تعالى:



### ولادته ﷺ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ.

### موتُ والده ﷺ

- ماتَ والده ﷺ وهو جنينٌ في بطنِ أمِّه.
- فكفَّله جده عبدُ المطلبِ.
- وبعد موتِ جده كفَّله عمُّه أبو طالبِ.

## نشاط

● اقرأ سورة الضحى واستخرج منها الآية التي تدل على أن النبي ﷺ كان يتيماً.

● قال الله تعالى:

## صِفَاتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبِعْثَةِ

- كَانَ قَوْمَ النَّبِيِّ ﷺ يُلقَّبُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصِّدْقُ، وَيُلقَّبُونَهُ: (الصَّادِقُ).
  - الأَمَانَةُ، وَيُلقَّبُونَهُ: (الأمِينُ).

## نشاط

- قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١).
- من المقصود بهذه الآية الكريمة؟
- .....
- استخراج من الآية الكريمة ثلاثاً من صفاته:
- .....
- .....
- .....

## زواجه ﷺ

تزوَّج الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وعمره (٢٥) سنةً، وهي التي أنجبت أبناءه وبناته إلا إبراهيم فإنه من جاريتِهِ مَاريةَ القِبطيةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

(١) سورة التوبة آية ١٢٨.

## أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد، ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

البنات	الأبناء
١ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهي أكبر بنات النبي ﷺ.	١ القاسم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يُكنى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم.
٢ رُقِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	٢ عبدُ الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ويلقبُ ب: (الطيب) و(الطاهر).
٣ أمُّ كلثوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.	٣ إبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٤ فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.	

## التقويم

١ ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

٢ عدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.

## بعثته ﷺ ونبوته

## تمهيد

من حكمة الله عزَّ وجلَّ ورحمته بالناس بَعَثَ الرسل وإنزال الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبينا محمد ابن عبد الله ﷺ.

## بعثته ﷺ ونبوته

● بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بالنبوة وعمره ( ٤٠ ) سنةً .

● كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيداناً بنبوتِهِ أول سورة « اقرأ » .

قال الله تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ ﴾ (١) .



## إرساله ﷺ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيراً ونذيراً، فأنزل عليه أول سورة « المدثر » .

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ① قُمْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ

⑤ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦ ﴾ (٢) .

(١) سورة العلق الآيات ١-٥ .

(٢) سورة المدثر الآيات ١-٧ .

## إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

- بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى: توحيد الله تعالى بالعبادة، وبنهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.
- استمر النبي ﷺ عشر ( ١٠ ) سنوات يدعو الناس إلى التوحيد.

## حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة

- بعد عشر ( ١٠ ) سنوات من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ثم عُرج به إلى السماء.
- في السماء فُرضت عليه الصلوات الخمس.
- صلى النبي ﷺ في مكة ثلاث ( ٣ ) سنوات.
- وبعدها أُمِرَ بالهجرة إلى المدينة النبوية.



## نشاط

- على أي شيء يدل فرض الصلاة في السماء؟

.....

.....

## هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

- بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة ( ١٣ ) سنة، ثم هاجر إلى المدينة.

## نشاط

١ أضع علامة ( ✓ ) أمام الأعمال التي قام بها النبي ﷺ في دعوته بمكة:

- الدعوة إلى توحيد الله . ( )
- الأمرُ بأداء زكاة المال . ( )
- التحذير من الشرك . ( )
- الأمرُ بالحجِّ لبيتِ الله . ( )

٢ أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سورًا كثيرة فيها الدعوة إلى توحيد الله بالعبادة،

وترك عبادة غيره، اقرأ السور التالية واستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

● سورة قريش: قال الله تعالى:

.....

● سورة الكافرون: قال الله تعالى:

.....

## التقويم

س١ إلى أي شيء كان النبي ﷺ يدعو في مكة؟

س٢ في أي عام فرضت الصلاة؟

س٣ كم عامًا مكث النبي ﷺ في مكة؟

# النبي ﷺ في المدينة

## تمهيد

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم. ● من هو هذا الصحابي؟



## سبب الهجرة إلى المدينة

لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

## نشاط



صورة جوية للمدينة النبوية

● اذكر ثلاثة أسماء أخرى للمدينة.

١

٢

٣

## رفيق النبي ﷺ في الهجرة

كان رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدل على مكانته وفضله رضي الله عنه.



## ما عمله النبي ﷺ في المدينة

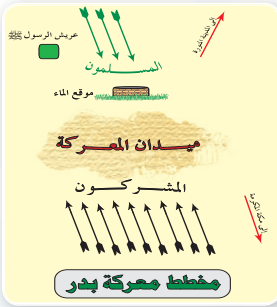


عمل النبي ﷺ في المدينة أعمالاً مهمةً منها:

- ١ إقامة دولة الإسلام.
- ٢ بناء مسجد الشریف ﷺ، وهو أول عمل قام به في المدينة.
- ٣ الأمر ببقية شرائع الإسلام، مثل: الصيام، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأذان.

## ظهور النفاق في المدينة

لما ظهر الإسلام في المدينة، وقوي المسلمون، خاف بعض الكافرين في المدينة على أنفسهم ومصالحهم، فأظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، وهم الذين يُسمون بـ (المنافقين).



## انتشار الإسلام

انتشر الإسلام من المدينة حتى وصل إلى الأحساء شرقاً، وتبوك شمالاً، واليمن جنوباً.

## غزوات النبي ﷺ

وقعت معارك وغزوات للنبي ﷺ مع قريش واليهود وغيرهم، منها:

- ١ غزوة بدر.
- ٢ غزوة أحد.
- ٣ غزوة الأحزاب، وتسمى (غزوة الخندق).
- ٤ غزوة فتح خيبر.
- ٥ غزوة فتح مكة.

جبل الرماة



مسجد الخندق



خيبر



## نشاط

أقارن بين دعوة النبي ﷺ في مكة ودعوته في المدينة:

دعوة النبي ﷺ في مكة	دعوة النبي ﷺ في المدينة
كان التركيز في الدعوة على التوحيد وعبادة الله وحده.	.....
.....	ظهر النفاق.
لم يُؤذن للنبي ﷺ بالقتال.	.....
.....	عدد المسلمين كثير.

## التقويم

١ ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

٢ لماذا ظهر النفاق في المدينة ولم يظهر في مكة؟

٣ ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم إلى المدينة؟

٤ عدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ؟

## حجّة الوداع، ووفاة النبي ﷺ

### تمهيد

- اذكر ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ.
- ما حدود انتشار الإسلام في عهد النبوة ؟

### حجّة الوداع

- في السنة العاشرة من الهجرة حج النبي ﷺ حجّة الوداع.
- نزل على النبي ﷺ وهو واقف بعرفة، قول الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).



### نشاط

- تحاور مع زميلك في سبب تسمية حجّة النبي ﷺ بحجّة الوداع.

.....

.....

.....

(١) سورة المائدة آية ٣.



## وفاته وعمره ﷺ

- بقي النبي ﷺ في المدينة عشر سنوات يدعو إلى الله تعالى .
  - توفي ﷺ في المدينة، في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول 11/3/12 هـ .
  - للنبي ﷺ من العمر ثلاث وستون ( 63 ) سنة :
  - أ أربعون عاماً قبل النبوة، عُرف خلالها بالأخلاق الكريمة، والصفات الفاضلة .
  - ب ثلاث وعشرون عاماً نبياً رسولاً، قضاها في الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وتبليغ الرسالة، وأداء الأمانة والنصح للأمة .
- والدليل على موته ﷺ، قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ (١) .

## بقاء دين النبي ﷺ

- دين النبي ﷺ باقٍ إلى يوم القيامة .
- تولى الله تعالى حفظ هذا الدين .
- سخر الله تعالى للإسلام من ينشره بعد النبي ﷺ من الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين، ومن بعدهم إلى يومنا هذا .

## نشاط

- بالتعاون مع مجموعتك : استخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ (٢) .

..... ١

..... ٢

..... ٣

(١) سورة الزمرية ٣٠ .

(٢) سورة المائدة آية ٣ .

## التقويم



١ ما اسم الحجة التي حجها النبي ﷺ؟

٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى؟

٣ متى توفي النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

## صَفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### تمهيد

حبيبنا ونبينا محمد بن عبد الله ﷺ هو قدوتنا في حياتنا ومعرفة صفاته مما يعين على الاقتداء به.

### الصِّفَاتُ الْخَاقِيَةُ

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَحْسَنَهُمْ .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أبيضَ الوجهِ، مُشْرِبًا بِحُمْرَةِ، مضيئًا مُستديرًا كأنه القمر .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَسَطًا فِي الطُّولِ، فليسَ بالطُّويلِ البائنِ الشَّدِيدِ الطُّولِ، ولا بالقَصِيرِ الشَّدِيدِ القِصَرِ، ولكنه بينَ ذلك .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا .



### الصِّفَاتُ الْخَاقِيَةُ

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وكانَ أجودَ ما يكونُ في رمضانَ .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ إِذَا سُئِلَ شَيْئًا أَعْطَاهُ، وَمَا سُئِلَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا .
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، ولا يَنْتَقِمُ لَهَا، وإنما يَغْضَبُ إِذَا انْتَهَكَتْ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .



● كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضَعًا.

● كَانَ الرَّسُولُ ﷺ لَا يَعْيبُ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

● كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

● كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ.

**قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :**

**«إِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ.» (١)**

**الرسول ﷺ رحمة للعالمين**

الرسول ﷺ رحمة للعالمين لأنه: يدعوهم إلى الله تعالى ليُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، فَيُنْقِذَهُمَ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ.  
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٢).

**نشاط**

● بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ثلاث فوائد نستفيدها في حياتنا من تعرُّفنا على صفات النبي ﷺ الخُلُقِيَّةِ.

١

٢

٣

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع الليل وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرَضَ بِرَقْم (٧٤٦).

(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

## التقويم



- ١ ما أهم صفات النبي الخلقية؟
- ٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟
- ٣ اذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية؟
- ٤ بماذا لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها خلق نبي الله ﷺ؟



## نُبُوته ﷺ ورسالته

### تمهيد

• كم كان عمر النبي ﷺ عندما نزل عليه الوحي وأمر بتبليغ الرسالة ؟

### محمد ﷺ نبي رسول

وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَمِنْ ذَلِكَ :

- ١ قول الله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْطَى عَلَيْهِمْ﴾ (١).
- ٢ قول الله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (٢).

### بداية نبوته ﷺ

كان أول ما نزل على النبي ﷺ من الوحي أول سورة العلق ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٢ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٣ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٤ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٥ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥﴾ (٣).



نزل بها جبريل ﷺ والنبي ﷺ يتعبّد في غار حراء بمكة، فصار بها نبياً؛ لأنه نزل عليه الوحي فقط.

(١) سورة التحريم آية : ٩ .

(٢) سورة المائدة آية : ٦٧ .

(٣) سورة العلق الآيات : ١-٥ .

## بداية رسالته ﷺ



وبعد نزول أول سورة (العلق) بمدة نزل على النبي ﷺ قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الْمُدَّثِّرُ ۝ ۱﴾ ﴿قُرْ فَأَنْذِرْ ۝ ۲﴾ ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝ ۳﴾ ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ ۴﴾ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ ۵﴾ ﴿وَلَا تَمَنَّا تَسْتَكْبِرُ ۝ ۶﴾ ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝ ۷﴾ (١).

فصار بها رسولاً؛ لأنه نزل عليه الوحي، وأمر بتبليغه.

## بماذا بعث الله محمداً ﷺ

النبي ﷺ  
«ياقرأ» وأرسل  
بالمدثر

بعث الله محمداً ﷺ بأمرٍ عظيم هو: الإنذار من الشرك، والدعوة إلى التوحيد.

والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الْمُدَّثِّرُ ۝ ۱﴾ ﴿قُرْ فَأَنْذِرْ ۝ ۲﴾ ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝ ۳﴾ ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝ ۴﴾ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ ۵﴾ (٢).

## نشاط

● قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الْمُدَّثِّرُ﴾ من المراد به؟

.....

.....

(١) سورة المدثر الآيات ١-٧.

(٢) سورة المدثر الآيات ١-٥.

معناها	الكلمة
أَنْذِرِ النَّاسَ مِنَ الشُّرْكِ، وَادْعُهُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ .	﴿فُرْقَانًا﴾
عَظْمُهُ بِالتَّوْحِيدِ .	﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾
طَهَّرَ أَعْمَالَكَ مِنَ الشُّرْكِ .	﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾
الرَّجْزُ: الْأَصْنَامُ، وَهَجْرُهَا تَرْكُهَا، وَالْبِرَاءَةُ مِنْهَا وَمِنْ أَهْلِهَا .	﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾

احذر  
الشرك صغيره  
وكبيره

أحرص على  
توحيدى وأدعو  
الناس إليه

## نشاط

● من خلال ما مر بك من بيان نبوة النبي ﷺ ورسالته: ما الفرق بين النبي والرَسُول؟

## التقويم

س ما أول سورة نزلت على النبي ﷺ؟

س ما السورة التي أمر الرسول ﷺ فيها بالرسالة وإنذار الناس؟

## كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا

### تمهيد

- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ.
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ؟

### كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَكْمَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّبِيِّ ﷺ دِينَ الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَمُتْ ﷺ إِلَّا وَدِينُ اللَّهِ كَامِلٌ.  
وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

### نشاط

- بالتعاون مع مجموعتك بين النعم الثلاث التي اشتملت عليها الآية السابقة.

### إِكْمَالُ النَّبِيِّ ﷺ بَيَانُ الدِّينِ فِي الْمَدِينَةِ

كَانَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَّةَ تَرْكُزًا عَلَى التَّوْحِيدِ، وَبَعْدَ أَنْ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاسْتَقَرَّ التَّوْحِيدُ فِي النُّفُوسِ بَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، شَرَعَ اللَّهُ فِيهَا بَقِيَّةَ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، مِثْلَ: الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالْحَجِّ، وَالجِهَادِ، وَالْأَذَانَ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَالْأَدَابِ.

(١) سورة المائدة الآية ٣.

## شُمُولُ شَرِيعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

جَمِيعُ أَحْوَالِ الْمُسْلِمِ مَحْكُومَةٌ بِشَرَعِ اللَّهِ الْكَامِلِ، سِوَاءُ فِي عِبَادَتِهِ أَمْ تَعَامُلِهِ، فَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، وَأَدَابٌ لِلنُّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَعِنْدَ أَكْلِ الطَّعَامِ وَالشَّرْبِ، بَلْ وَحَتَّى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ.

**والخيرُ الذي دلَّ الأمةَ عليه هو:** توحيدُ الله، وطاعته، وجميعُ ما يحبُّه الله ويرضاهُ.

**والشرُّ الذي حذَّرَ الأمةَ منه هو:** الشُّركُ بالله، وعصيانُه، وجميعُ ما يكرهه الله ويأباهُ.

## نشاط

● من خلال مراجعتي للدرس العاشر أبين:

أ متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

ب في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

(١) سورة المائدة الآية ٣.

## التقويم

س١ ما معنى قولنا : رسالة النَّبِيِّ ﷺ كاملة؟

س٢ ما معنى قولنا : رسالة النَّبِيِّ ﷺ شاملة؟

س٣ ما مِنْ خَيْرٍ إِلَّا وَدَعَانَا الرَّسُولُ ﷺ إِلَيْهِ ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَرْنَا مِنْهُ ؛ فَمَا الْوَاجِبُ عَلَيْنَا لِلرَّسُولِ ﷺ ؟

تمهيد

- هل نبيُّنا ﷺ مُرْسَلٌ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ؟
- ما الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا ؟

عُمُومُ رِسَالَتِهِ ﷺ وَمَعْنَاهَا

أرسلَ اللهُ تعالى نبيِّنا محمَّدًا ﷺ إلى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ: الإنسِ، والجنِّ. والدَّلِيلُ عَلَى بَعثتهِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا: قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَّيِّبُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

والدَّلِيلُ عَلَى بَعثتهِ إِلَى الجنِّ: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ (٢).

نشاط

- بالتعاون مع مجموعتك بين الآداب التي تمثلها الجن حينما استمعوا كلام الله عز وجل.

.....

.....

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٨.

(٢) سورة الأحقاف الآية ٢٩.

## الواجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن

يجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن:

- الإيمان بالنبي ﷺ.
  - اتباع دينه الإسلام.
  - ترك ما سواه من الأديان الباطلة أو المنسوخة.
  - طاعته ﷺ فيما أمر به، ونهى عنه.
- والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (١).

## نشاط

● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ خُمْسًا لِمِ يَعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ» (٢).

● أستخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي ﷺ.  
قوله ﷺ: «.....»

## التقويم

١ اذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.

٢ ما الواجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن تجاه النبي ﷺ.

(١) سورة الحشر، آية: ٧.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٢٧)، ومسلم برقم (٥٢١).



## تمهيد

- عدد ثلاثة من الرُّسُلِ تعرفهم غير النبي ﷺ.
- مَنْ أول الرُّسُلِ ﷺ؟
- مَنْ آخر الرُّسُلِ ﷺ؟

### أول الرُّسُلِ ﷺ

أول الرُّسُلِ ﷺ هو: نوحٌ عليه السلام.  
والدليل على هذا:

- ١ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (١).
- ٢ حديث الشفاعة، وفيه: «ثم يأتون نوحًا ويقولون: يا نوح أنت أول الرُّسُلِ» (٢).

### آخر الرُّسُلِ ﷺ

آخر الرُّسُلِ ﷺ هو: محمدٌ ﷺ.  
والدليل على هذا:

- ٣ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٣).

(١) سورة النساء، آية: ١٦٣.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٣٤٠)، ومسلم برقم (١٩٤).

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٤٠.

## الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُبَشِّرُونَ وَمُنذِرُونَ

أرسلَ اللهُ تعالى جميعَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ .  
 ● يبشِّرون مَنْ وَحَدَّ اللهُ وَأَطَاعَهُ : بِرَحْمَةِ اللهِ، وَالْجَنَّةِ .  
 ● وينذرون مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعَصَاهُ : بِسَخَطِ اللهِ، وَالنَّارِ .  
 والدَّلِيلُ على هذا :

● قوله تعالى : ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١) .

## إلى أي شيء يدعو الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟

بَعَثَ اللهُ تعالى إلى كلِّ أمةٍ مِنَ النَّاسِ رَسولًا يَدْعُوهم إلى أمرين، هما :

١ عِبَادَةُ اللهِ وَحَدَهُ .

٢ اجْتِنَابُ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ .

والدَّلِيلُ قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (٢) .

## نشاط

● وردت عدة سور في القرآن الكريم بأسماء بعض الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أذكر أربعاً منها :

..... سورة ٢

..... سورة ١

..... سورة ٤

..... سورة ٣

(١) سورة النساء، آية: ١٦٥ .

(٢) سورة النحل، آية: ٣٦ .

## التقويم



١ ما معنى قول الله تعالى في النبي ﷺ ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾؟

٢ أرسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين ، فبماذا يبشرون؟ وعن

أي شيء يحذرون؟

٣ إلى أي شيء كان الأنبياء ﷺ يدعون الناس؟

## ابني الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

إن الفصل الدراسي أوشك على الانتهاء ونظراً لما يحتويه هذا المقرر من آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وعلم ينتفع به... نأمل الاحتفاظ به في مكتبتك الخاصة أو تسليمه لإدارة المدرسة.

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى

ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١- الهاتف المباشر ( ٠١١ ٤٠٢١٠٩٥ ).

٢- هاتف الوزارة ( ٠١١ ٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١١ ٤٠٤٢٨٨٨ ).

تحويلة ( ٢٥٧٩ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٢ ).

٣- الفاكس ( ٠١١ ٢٧٦٦٠٢٦ ).

٤- البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : [ccc1444@gmail.com](mailto:ccc1444@gmail.com)

